

التلوث البيئي وعلاقته بصحة الإنسان

إن تلوث البيئة هو أحد أهم مصادر الخطورة على صحة الإنسان. وتزداد خطورة التلوث البيئي خاصة في البلدان النامية؛ حيث تلعب عوامل الفقر، ونقص الاستفادة من التقنية الحديثة، وضعف تطبيق القوانين البيئية، دوراً أساسياً في ارتفاع مستويات التلوث. إلا أن علاقة التلوث البيئي بالصحة والمرضى تعد أمراً معقداً، وغالباً ما يصعب توصيفها أو إثبات علاقة سببية بينهما. فعلى سبيل المثال: مستويات التعرض للمخاطر البيئية غالباً غير محددة أو غير معروفة؛ بسبب الاختلافات الطبيعية الموجودة بين الأفراد مثل السن والجنس.

وقد يحدث التعرض للمخاطر البيئية عن طريق أكثر من مصدر وبأكثر من وسيلة، وفي معظم الأحيان يكون التعرض الملوّث سبباً لحدوث أكثر من مرض. كما أن الأمراض الناتجة بسبب التعرض للملوثات البيئية، تحتاج إلى وقت طويل قد يصل إلى عشرات السنين؛ مما يصعب معه إثبات علاقة التعرض للملوثات البيئية بحدوث المرض، هذا بالإضافة إلى التأثير السلبي للتعرض التراكمي، بمعنى التعرض لجُرعات قليلة بشكل مستمر لفترة زمنية طويلة. وتزداد الخطورة عند التعرض لأكثر من ملوث في وقت واحد، حيث قد يؤثر أحدهما على الآخر؛ مما يضاعف من خطورته. وفي الآونة الأخيرة وجدت عدة محاولات لتقدير عبء الأمراض الناتجة عن التلوث البيئي على المستوى العالمي، وقد وجد أن حوالي 9٪ من إجمالي عبء المرض يرتبط بالتلوث البيئي، وبشكل خاص في البلدان النامية. إن تلوث الماء، وضعف مستوى النظافة، وتلوث الهواء داخل وخارج المنازل؛ يعد من أهم مصادر التعرض للأمراض في القرى والمدن. ومما لا شك فيه أن تقدير عبء الأمراض المرتبطة بالبيئة، يُساعد على تحديد الملوثات ذات الأولوية، التي تحتاج إلى وضع سياسات للوقاية والحماية من أخطارها، ويُساعد أيضاً على وضع مؤشرات

تلوث الهواء - القاتل الخفي

إذا شكل تلوث الهواء أحد الأخطار البيئية الكبرى على الصحة، ومبادرة البلدان إلى خفض نسب تلوث الهواء فيها ينعكس على خفض معدلات إصابة سكانها بالحالات المرضية التالية:



يهرق بطول نحو
7 ملايين
وفاة

سنوياً في العالم إلى التعرض
لتلوث الهواء الخارجي وتلوث
الهواء داخل المنزل على
حد سواء



للأداء في البيئات الداعمة للصحة، وتحديد الفئات الأكثر عرضة للأمراض المرتبطة بالتلوث البيئي، هذا بالإضافة إلى تقييم الإجراءات الوقائية التي اتخذت.

وفي سبيل مواجهة التحديات البيئية التي تهدد الناس في صحتهم، إنطلق مفهوم (المدن الصحية) بأن تكون بيئة المدينة أو القرية في المستوى الذي يخدم الصحة ويعززها، وهذا يستدعي التنسيق والعمل المشترك بين مختلف القطاعات ذات العلاقة بالصحة والبيئة، بالإضافة إلى تضافر جهود جميع أفراد المجتمع لخدمة مدينتهم، وتنمية الحياة فيها.

بعد قراءة تلك للنص السابق أجب عن الأسئلة التالية :

1 الغاية من النص :

- أ تجنب طرق التلوث البيئي الناشئة منذ أقدم العصور
- ب الكشف عن المخاطر التي يمارسها الإنسان فيقضي على بيئته
- ج التوعية بأنواع التلوث ومظاهره للحد منها بوسائل الحماية الممكنة
- د تسليط الضوء على المنظمات المحلية والدولية التي تعمل على حماية البيئة

2 ما هو الحل الأمثل لمواجهة تلوث الهواء كما ذكر في النص ؟

- أ زيادة عدد المصانع
- ب بناء مستشفيات جديدة
- ج تحسين الطرق والمواصلات
- د تقليل الانبعاثات الكربونية

3 اعتمد الكاتب في قدرته الإقناعية بخطورة الملوثات البيئية في الفقرة الثانية على :

- أ جمل خبرية والأضرار الناجمة عنه .
- ب تحديد أفكار النص الأصيلة وتعدادها بأسلوب سلس
- ج عقد موازنة بين التلوث البيئي في عدة مجتمعات
- د أسلوب سردي فصل أضرار التلوث على حياة الإنسان

4 انبثق مشروع (نيوم) من رؤية ٢٠٣٠ داعماً لصحة البيئة، توقّع الأثر :

- أ القضاء على البطالة
- ب المنافسة العالمية
- ج الحد من المركبات
- د تعزيز الاقتصاد

5 ما العلاقة بين الفقر والتلوث البيئي :

- أ لا علاقة بين الفقر والتلوث البيئي
- ب يزيد الفقر من خطر التلوث البيئي
- ج يقلل الفقر من خطر التلوث البيئي
- د الفقر هو السبب الرئيس في التلوث البيئي

6 اربط بين مضمون النص وقول النبي عليه الصلاة والسلام: «إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها».

7 مثل من واقعنا البيئي لمظاهر تلوث أخرى غير ما ذكر في النص. (يكتفى بمظهرين)

8 تتأثر البيئة سلباً أو إيجاباً بممارسات الإنسان فيها، اشرح ذلك من خلال فهمك للنص.

9 ذكر النص ثلاث صور للتلوث البيئي، أئها - من وجهة نظرك - الأشد ضرراً على البيئة، مع التعليل؟

10 من خلال النص، والاستعانة بالنشرة المرفقة؛ كيف تقرأ تلوث الهواء في العالم؟